

لسان العرب

(زَأْر) زَأَرَ الأسدُ بالفتح يَزْزُرُ زَأْرًا وزَزَّيرًا صاح وغضب
وزَأَرَ الفحلُ زَأْرًا وزَزَّيرًا ردَّدَ صوته في جوفه ثم مدَّه قيل لابْنَة الخُسِّ
أَيُّ الفَحَالِ أَحْمَدُ ؟ قالت حميرٌ غامَّةٌ شديدةُ الزَّزَّيرِ قليلُ الهَدِيرِ
والزَّزَّيرُ صوت الأسد في صدره وفي الحديث فسمع زَزَّير الأسد ابن الأعرابي الزَّزَّيرُ من
الرجال الغضبانُ المقاطع لصاحبه قال أبو منصور الزَّزَّيرُ الغضبانُ أصله مهموز يقال
زَأَرَ الأسدُ فهو زَائِرٌ ويقال للعدوِّ زَائِرٌ وهم الزَّائِرُونَ وقال عنتره حَلَّاتٌ
بأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيرًا عَلِيًّا طَلَابُكُ ابْنَةِ مَخْرَمٍ قال بعضهم أَرَادَ
أَنها حلت بأَرْضِ الأعداءِ والفحلُ أَيضاً يَزْزُرُ في هَدِيرِهِ زَأْرًا إِذا أَوَّعَدَ قال
رُؤْيَةُ يَجْمَعُ مَعَنَ زَأْرًا وهَدِيرًا مَحْضًا وقال ابن الأعرابي الزائر الغضبان بالهمز
والزَّزَّيرُ الحبيب قال وبيت عنتره يروى بالوجهين فمن همز أَرَادَ الأعداءِ ومن لم يهمز
أَرَادَ الأَحبابَ الجوهري ويقال أَيضاً زَزَّرَ الأسدُ بالكسر يَزْزُرُ فهو زَزَّيرٌ قال الشاعر
ما مُخْدِرٌ حَرِبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسَدٌ ضَبَّارٌ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَزَّيرٌ ؟ وكذلك
تَزَّأَّرَ الأسدُ على تَفْعَلٍ بالتشديد والزَّأْرَةُ الأَجَمَةُ يقال أبو الحَرثِ
مَرَزُبانُ الزَّأْرَةِ وفي الحديث قِمَّةٌ فَتَحَ العراقَ وذكر مَرَزُبانُ الزَّأْرَةِ هي
الأَجَمَةُ سميت بها لِزَزَّيرِ الأسدِ فيها والمَرَزُبانُ الرئيسُ المُقَدِّمُ وأَهْلُ اللغةِ
يضمون ميمه ومنه الحديث إِنَّ الجَارُودَ لَمَّا أَسْلَمَ وَثَبَ عَلَيْهِ الحُطَمُ فَأَخَذَهُ فَشَدَّهُ
ووثاقاً وجعله في الزَّأْرَةِ